



إلى الأستاذ الجليل محمد بن الحسن الحجوري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبمقد قلقد قرأت باعجاب ما نشرتموه في الرسالة جواباً على الأسئلة الأشقودرية ، وأندت منه علماً كثيراً أشكركم عليه وأسأل الله أن يجزيكم عنه خير الجزاء . ولكنني وقفت عند قولكم (إن الطرق الصوفية تجانية وغيرها إنما أحدثت في الاسلام لجمع قلوب المسلمين على إقامة الشريعة الفراء إقامة كاملة ، إلى آخر ما قلتم) ، وخشيت أن يفهم بعض القارئ من هذه الجملة أن جمع قلوب المسلمين على إقامة الشريعة لا يكون إلا بهذه الطرق ، فتكون الشريعة إذن ناقصة محتاج إلى متمم ، مع أنكم لا تريدون هنا ، ولا تشكون في أن الشريعة جاءت كاملة مكملة ، لا محتاج إلى أدنى زيادة ، وأنها تكفل للمسلم كل خير يبني له في دنياه وآخرته . وإذا كان ذلك كذلك فإذا بقي لهذه الطرق من عمل ؟ وهل تخلو من أحد شيئين : إما أن تكون زيادة على الاسلام فهي مردودة ، وإما أن تكون الاسلام نفسه فلا يبقى فرق بين مسلم شاذل أو تشبثدي ، ومسلم ليس له طريقة من هذه الطرق ، وتكون الطرق على هذا الغرض محصيل حاصل وهو باطل . وليت شعري ما القصد من هذه الطرق ؟ إن كانت للذكر المرتب في كتاب الأذكار للنووي من الأذكار المأثورة ما يعلا يوم السلم وليته ، وهي أفضل قطعاً من الأذكار التي وضع صيغها شيوخ الطرق ؛ وإن كان القصد تهذيب السريرة وتنقية القلوب فليس وياها الكتاب والسنة ما يهذب سريرة ويتق قلباً ؟ فهل القصد إذن تفريق جماعة المسلمين ؟

هنا كله إذا خلت الطرق من كل ما يخالف أصل الدين ، أما إن وقع فيها الخلاف كما هو الشأن في كثير من الطرق فهي مردودة بالاتفاق

بقي يا سيدي عدكم (الوهاية) من الطرق الصوفية ، مع أن الوهاية حركة سلفية براد منها ترك كل مبتدع في الدين ومنه

هذه الطرق ، والرجوع إلى الكتاب والسنة . ثم إنه ليس في الدنيا مذهب أو طريقة تدعى (الوهاية) ، ولا يعرف هذه الكلمة أهل نجد أنفسهم ، ولا كان ابن عبد الوهاب صاحب مذهب وإنما هو مصلح منبه ، وأهل نجد حنابلة على مذهب الامام أحمد ناصر السنة

هذا ولكم يا سيدي الشكر الأجل والحمد والسلام عليكم ورحمة الله
« دمشق ،
على الطنطاري

مكتبة دار الآثار في بغداد

روت (الأخبار) البندادية ما يأتي :

ذكرنا في أعدادنا السابقة لما عن مكتبة دار الآثار في العاصمة وما تحويه هذه الخزانة العلية من أسفار وكتب يفتقر إليها الكثير من مكتبات الأمم الراقية في هذا الباب ، ونوهنا بالجهود الكثيرة التي يبذلها سعادة الأستاذ الكبير ساطع الحصري مدير دار الآثار القديمة في سبيل جعل مكتبة المراق الأثرية في طليمة مكتبات الآثار في العالم بما تضمه في رفوفها وخزاناتها من المؤلفات القيمة في العاديات والآثار القديمة من جميع النواحي ونذكر اليوم أن طائفة كبيرة من هذه الكتب الثمينة أضيفت إلى المكتبة الأثرية المراقية ، وكيفية ذلك أنه وجد في الولايات المتحدة الأمريكية معهد باسم معهد الابحاث الأمريكية الشرقية غايته التعاون مع البلاد الشرقية من الناحية الأثرية . كان بعض العلماء الأثريين الأمريكيين قد أوصوا بمكتباتهم لهذا المعهد على أن يمت بها إلى بغداد عاصمة العراق عند قيام دار الآثار فيها بتأسيس معهد للآثار . وقد مر زمن طويل على ذلك دون أن تقدم هذه الكتب إلى دار الآثار المراقية تنفيذاً لرغبة الموصين بها ، وعليه فقد سمي الأستاذ الحصري في جلب هذه الكتب والاستفادة منها هنا . وأخيراً وبعد جهود كثيرة نجح الأستاذ الحصري في مساهمة إذ قد وصلت هذه الكتب القيمة التي يبلغ عددها بضعة آلاف إلى مديرية الآثار للمراقية

كذلك ، فإنا نرى تمثال « فينوس » مع تخلف أوانه رمزاً
ومقياساً لمآهد الجمال في العصر الحديث ؟
« الثنابات »
عبد المنعم شفي

صناعة السيلورز من دوالي العنب

وصل المهندس الكيميائي فالانبي بمد تجارب عدة إلى
اكتشاف طريقة لاستخراج السيلورز من دوالي العنب المستعملة
في إنتاج الورق والحبر الصناعي ، وهذا الاكتشاف يساعد
مساعدة كبرى على الوصول إلى الاستقلال الاقتصادي بينما يسمح
بتشغيل الأيدي العاملة القروية والصناعية

تضامن وتوائم

قال الأستاذ الجارم بك في بعض محاضراته عن الأخطاء
الشائعة في اللغة العربية التي ألفها بواسطة الاذاعة اللاسلكية
إن كلمة (تضامن) فشت فشتوا عظميا في هذا العصر وليست
موجودة في لغة العرب ثم استبدل بها كلمة (توائم) واستشهد
بقول كعب بن زهير : (ليوفوا بما كانوا عليه توائموا) ولكن
كلمة توائم لا تحمل عمل كلمة تضامن خصوصاً في هذا العصر لما
حملها القضاء من معنى مختلف جداً عن (تضامن) لأننا إذا قلنا
توائم سديد مع حلیم على تنفيذ هذا العمل أردنا بأنهما تهما
فيما بينهما والتزم كلاهما بتنفيذ شروطه التي تخصه؛ وأما إذا قلنا
يقر سديد بأنه ضامن متضامن مع حلیم في دفع هذا المبلغ أردنا
بأنهما سبيلزمان يدفع المبلغ معاً أو سيدفعه حلیم وحده إذا لم يتوقف
فأذا كلمة التوائم تفيد القيام بتنفيذ الالتزامات وكلمة التضامن
تفيد كفالة شخص ما في دفع ما عليه أو الدفع معه أو الدفع محله.
فالفرق إذاً بعيد بين الكلمتين ولن نغنى إحداها عن
الأخرى شيئاً .

ولن نستطيع أن ننبذ اليوم كلمة التضامن بمد ما أصبح لها
من معنى خاطئ في القضاء . وليس يضير العربية إذا لم تكن هذه
الكلمة موجودة في كتبها ومعاجمها وأوجدناها نحن للفائدة
الضرورية على القياس الصحيح . وقد ذكر الأستاذ في المحاضرات
التالية ألفاظاً أجراها على القياس ولم تكن موجودة في العربية
ككلمة (عب) في قصيدة المتنبي البائية الخ ...
فهل من كلمة عربية صحيحة تفيد المعنى المطلوب وتغني
عن تضامن؟

وخصصت لها غرفة واسعة نظمت فيها الخزانات وصنفت عليها
الكتب بترتيب يسهل على الطالبين الاستفادة منها
عقد مؤتمر عام للدفاع عن مصالح الإسلام

وزع مكتب الأنباء الألماني هذه البرقية من دمشق :

اجتمع هنا أقطاب علماء الإسلام وقرروا دعوة جميع رؤساء
الدين المسلمين إلى مؤتمر إسلامي عام . وسيبحث هذا المؤتمر طرق
الدفاع عن مصالح الإسلام ، ورجا المجتمعون من فضيلة شيخ
الجامع الأزهر في القاهرة أن يشترك في هذه المؤتمر

اللغة العربية في الكلية الطبية العراقية

كانت وزارة المعارف قد اقترحت على الجهات المختصة أن
يلزم خريجو المدارس الثانوية في الدخول سنة واحدة إلى الكلية
الطبية العراقية بشية تعوية ثنائيم باللغة الانكليزية . وقد عرض
هذا الاقتراح على سعادة الدكتور السيد هانم الوترى عميد الكلية
فعارضه نظراً لاجتهاده تفسير لغة الدراسة في الكلية المذكورة
وجعلها باللغة العربية أسوة بالكلية الطبية في دمشق التي لا يدرس
طلابها العلوم إلا باللغة العربية

وقد رفع العميد إلى الجهات المختصة مقترحات بهذا الصدد.
ولا ريب أن هذا المزم لو تحقق سيكون للكلية الطبية للعربية
شأن كبير الأثر في خدمة الطب في هذه البلاد نظراً لما في ذلك
من بحث المصطلحات الطبية التي كان يستعملها أطباء العرب الأقدمون
إلى الأستاذ الكبير العقاد

بمناسبة البحث القيم الذي تناولونه على صفحات الرسالة
الغراء ، أرجو التبسط والإفاضة فيما يأتي :

- (١) هل تؤمنون بمقاييس الجمال التي تعتمد أول ما تعتمد
على الأرقام؟
- (٢) أبتوقف تذوق الجمال على مقدار التحضر والثنقف ،
أم هو فن كالشعر ... يتوقف على الإلهام والمواهب الطبيعية ؟
- (٣) وعلى ذلك . هل يعجز امرؤ القيس وهو ذلك الثنان
البارع ، ذو الخيال الزئبب الذي استطاع أن يتذوق جمال الطبيعة ،
ويترجم عنها في قصائده عن « رسم مثال للأوتة موافق لماني
الجمال بمزل عن التمة لتخلف الأوان ... »
- (٤) وهل لتخلف الأوان دخل في تقدير الجمال ؟ وإذا كان